

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Dostour
DATE:	01-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
TITLE :	Dr Rashika Al Reedy – Best Egyptian UNESCO Scientist to Al Dostour: Foreign Pharmaceutical Companies Fighting Egyptian Scientists and Stealing their Research
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Health Corporate News
REPORTER:	Staff Report

**د. رشيدة الريدي - أفضل عالمة
مصرية باليونسكو - «الدستور»:**

شركات الدواء الأجنبية تحارب العلماء المصريين وتسرق أبحاثهم

أمريكية-إسرائيلية، ولا يمكننا أن ننسى أن المصل واللقاح تم تطويره في مصر، رغم أن التطعيمات ليس لها بديل مثل المنتجات الزراعية التي إذا دمر منها محصول فيمكننا الاستعانة بالآخر.

■ إلى أين وصلت أبحاثك عن البلهارسيا وهل ما زالت السبب الرئيسي للأمراض الكبدية؟

- لا أحب أن أستيق نتائج أبحاثي، أما البلهارسيا فهي السبب الرئيسي لانتشار فيروس سي، وأوب، لأنها تؤثر في الجهاز المناعي للجسم، وبالتالي فليست الأمراض الكبدية فقط وإنما تسبب أمراض الإيدز، لأن الجهاز المناعي نفسه تأثر بالفعل.

■ لماذا لا يوجد دواء مصري لأمراض البلهارسيا وتقوم باستيرادها من ألمانيا؟

- كيف نتسائل من عدم وجود دواء مصري للبلهارسيا إذا كانت لا توجد لقاحات، وقد تم منحها منذ ٢٠ عاماً، لمجرد عدم وجود ميثول أو قانون، فاللقاح الموجود يقاوم البلهارسيا باعتبارها طفيلياً، وحالياً أقوم بتطويره.

■ قلت إن هذا اللقاح تهاجمه جهات خارجية عديدة ما هذه الجهات ولماذا تهاجمه؟

- الهجوم الخارجي أقل من الهجوم الداخلي، فالمجتمع الخارجي في النهاية يحترم العلماء عند التوصل إلى أبحاث قيمة، ولكن شخصياً أخشى الهجوم الداخلي، لعدم وجود أثر لهذه الحلقة.

توجد في الأسواق العالمية، والأفكار الجديدة وحدها هي التي تغزو الأسواق وتجعل المصانع تعمل، فعندما تتحول الفكرة إلى منتج ويكون للمخترع أو الباحث هامش ربح ١٠٪ من الأرباح سيتشجع الأساتذة والباحثون لتقديم الأفضل.

■ وماذا ينقصنا لتحويل الأبحاث العلمية إلى منتج يباع في السوق؟

- ينقصنا الكثير.. ونحتاج إلى إدارة ومعامل ومصانع، لذلك أطالب بشركة خاصة وبأموالها ننشئ معامل ومصانع، تكون مهمتها الأساسية تطوير الفكرة حتى تصل إلى منتج، وإنشاء مزيد من المعامل والمصانع وتنفيذ الاختراعات والأفكار الوطنية التي لا تخضع لفكر لرجل أعمال تجاري أو فكر رجل عميل لدولة أجنبية.

■ هل تعتقدين أن هناك محاولات غريبة أو إسرائيلية لعرقلة أبحاثنا المصريين؟

- إذا كانت إسرائيل وأمريكا تقفان في وجه مصر بسبب شيء، فهو أنهما تخشيان أن تتخذ مصر طريق إنتاج الأفكار والجميع يعلم أن أيديهم تمتد وتدخل إلى المعمل وتأخذ النتائج أولاً بأول، ويحصلون على الفكرة من المعمل لتطبيقها وبمهما ليربحوا آلاف الدولارات، والكارثة أن الجميع يعلم جيداً أنه إذا حاولت مصر تطبيق فكرتين أو ثلاث فسوف تواجه احتجاجات



الدكتورة رشيدة الريدي

أبكت الدكتورة رشيدة الريدي- أستاذ المناصرة بقسم علم الحيوان بكلية العلوم بجامعة القاهرة وأفضل عالمة مصرية في اليونسكو والفائزة بجائزة المرأة للعلوم- إن شركات الدواء العالمية تقمارس ضغوطاً لمنعها من إخراج أول دواء مصري لعلاج البلهارسيا إلى النور، موضحة أن إسرائيل وأمريكا حصلتا على النتائج البحثية من داخل المعامل المصرية وباعتها بآلاف الدولارات، وأن الغرب سيجب أن يحاول تطبيق أفكارنا واختراعاتنا كما فعلوا مع محاولات تصنيع الدواء.

■ في البداية.. بصفتك أفضل عالمة مصرية في اليونسكو كيف تترين الأوضاع البحثية في مصر؟

- بالطبع أوضاع مرعبة، ولكن النقطة الأساسية التي يجب الانتباه لها ضرورة أن يفهم الجميع سواء كانت حكومة أو شعباً، أنه لا يمكن أن نتقدم إلى الأمام إلا بالبحث العلمي، وعلينا أن نعلم أن هناك حلقة مغلقة لعلاقة الاقتصاد بالبحث العلمي.

■ كيف يمكننا معالجة هذه الأمور؟

- بالسماح للباحثين بإنشاء شركة مصرية مساهمة تأول ملكيتها للشعب، بأغنيائه وفقرائه بحيث لا يمتلك الفرد أكثر من ألف جنيه، وتقوم هذه الشركة على تحويل الفكر المصري وليس الأفكار العلمية فقط إلى منتج، فالكثير من الشباب يملكون أفكاراً واختراعات جديدة لا